

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة نتائج البحث

في ضوء نتائج البحث والمناقشة حول استخدام وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مدينة بنجرماسين، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. تم تطبيق وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مدينة بنجرماسين من خلال مراحل تعليمية منظمة ومنهجية. حيث تم تنفيذ استخدام وسيلة قطعة القصة بدمج الصور المتسلسلة والنصوص القرائية في أنشطة تعليم القراءة، بدءاً من تقديم المفردات، وقراءة النص تدريجياً، وفهم محتوى النص، وصولاً إلى المناقشة والتقييم. وقد استخدمت وسيلة قطعة القصة كأداة مساعدة بصرية لمساعدة الطلبة على فهم تسلسل القصة ومعاني المفردات ومحتوى النص القرائي بشكل أكثر وضوحاً. كما أن الأنشطة التعليمية التي تضمنت استخدام هذه الوسيلة شجعت على تفاعل الطلبة، وزادت من تركيزهم على المادة القرائية، وساعدتهم على فهم النصوص العربية بسهولة أكبر مقارنة بالتعليم التقليدي. وبذلك، فإن تطبيق وسيلة قطعة القصة قد سار وفقاً لأهداف التعلم وأسهم بفعالية في دعم عملية تعليم مهارة القراءة.

٢. ثبت أن استخدام وسيلة قطعة القصة فعال في تحسين قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مدينة بنجرماسين. ويتضح ذلك من خلال نتائج تعلم طلبة الصف التجريبي التي كانت أعلى مقارنة بطلبة الصف الضابط. حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي لمهارة القراءة في الصف التجريبي ٦٥,٢٥، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف الضابط ٥٦,٧٨. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار *Independent*

Samples t-test أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig. 2-tailed*) بلغت ٠,٠٤٠، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التعلم بين الصف الذي استخدم وسيلة قطعة القصة والصف الذي استخدم طريقة التعليم التقليدية. وبذلك، فإن وسيلة قطعة القصة لها تأثير إيجابي ودال إحصائيا في تحسين مهارة قراءة اللغة العربية لدى الطلبة

ب. التوصيات والاقتراحات

استنادا الى نتائج البحث حول استخدام وسيلة قطعة القصة في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مدينة بنجرماسين، يقدم الباحث عدة توصيات على النحو الآتي:

١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية

يوصى معلمو اللغة العربية بالاستفادة من وسيلة قطعة القصة كاحدى الوسائل البديلة في تعليم مهارة القراءة. اذ يمكن استخدام هذه الوسيلة لمساعدة الطلبة على فهم النصوص القرائية بصورة اكثر وضوحا من خلال الدعم البصري الجذاب والمتسلسل. كما يرجى من المعلم الجمع بين استخدام وسيلة قطعة القصة وطرائق تدريس متنوعة لجعل الانشطة التعليمية اكثر تفاعلا، وزيادة دافعية الطلبة للتعلم، وتشجيع مشاركتهم الفاعلة في فهم النصوص العربية.

٢. بالنسبة لادارة المدرسة

يوصى من ادارة المدرسة تقديم الدعم لاستخدام الوسائل التعليمية المبتكرة في تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال توفير المرافق والتجهيزات الداعمة بشكل كاف. كما يرجى من المدرسة تشجيع المعلمين على تطوير وتطبيق وسائل تعليمية ابداعية مثل قطعة القصة، بهدف تحسين جودة العملية التعليمية ونتائج تعلم الطلبة، خاصة في مهارة القراءة باللغة العربية.

٣. بالنسبة للباحثين القادمين

يوصى الباحثون القادمون بتطوير دراسات لاحقة حول استخدام وسيلة قطعة القصة بنطاق اوسع، سواء في مهارات اللغة العربية الاخرى مثل مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة الكتابة، او في مراحل تعليمية مختلفة. كما يمكن للبحوث القادمة اضافة متغيرات اخرى مثل دافعية التعلم او الميل الى القراءة لدى الطلبة، واستخدام تصاميم بحثية مختلفة للحصول على نتائج اكثر شمولية.